

تفسير سورة يوسف من الآية ١١ الى الآية ٨١ فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونعود ايها الاخوة الى مجالسنا مع كتاب ربنا جل وعلا وهذه المجالس هي خير مجالس الدنيا

نسأل الله تعالى ان يرزقنا بشرى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:45](#)

لا نزال مع سورة يوسف هذه سورة التي تدور على حقيقة ايمانية عظيمة الا وهي قوله تعالى ماذا والله غالب على امره ولكن اكثر

الناس لا يعلمون يوسف عليه الصلاة والسلام يرى رؤيا ويقصها على ابيه - [00:01:09](#)

يخاف والده يعقوب عليه الصلاة والسلام من حسد اخوته فيقول لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولكن الله غالب على

امره يكيدون له ويدبرون ها هم يتناجون فيما بينهم - [00:01:36](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين لكن تأمل الله غالب على امره اذا بقائل منهم

يقول لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب - [00:02:00](#)

يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين وقفنا عند هذه الآية وبعد التخطيط والتدبير يأتي التنفيذ قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف

وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب - [00:02:20](#)

وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا

لخاسرون تأمل كيف يخاطبون اباهم وهم يمكرون - [00:02:47](#)

قالوا يا ابانا بدأوا بالتلطف يا ابانا ثم مباشرة تسمع هجوما واتهاما ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون وتأمل في قوله ما لك لا

تأمنا على يوسف - [00:03:10](#)

هذه الكلمة الاخوة اصلها ماذا اصلها لا تأمنا الفعل مرفوع لا تأمنون لكن اجمع القراء على ادغام النونين اما الادغام الكامل في بعض

القراءات لا تأمنا او الادغام مع الاشمام - [00:03:38](#)

كما اه معنا هنا في قراءتنا هنا الاشمام ضم الشفتين وذلك ترى هذا هذه العلامة المربع وضعت يعني عند النون او بعد الميم هذي

علامة الاشمام هنا عند حفص عاصم - [00:04:11](#)

الاشمام معناه ضم الشفتين بدون ان يظهر اثر ذلك في النطق. مجرد ظم الشفتين وارجاعها بدون ان يظهر ذلك اثر في النطق يعني

كيف هكذا ما لك لا تأمن ما لك لا تأمنا تأمنا - [00:04:41](#)

اللي يسمع ما يعرف انا ماذا قلت. لكن الذي يرى الشفا يرى ان الشفة انضمت ورجعت تأمن تأمنا هي واحدة في السمع لكن الاشمام ان

تضم الشفاه عند النطق بالنون - [00:05:06](#)

تأمنا الفائدة من هذا الاشمام الاشارة الى النون المحذوفة المضمومة ان الظمة تضم فيها الشفتين تظم الشفاه كانك تشير الى النون

المضمومة. تقول تأمن هكذا الشفاء اشارة الى المضمومة وتنطق النون عادي - [00:05:28](#)

اللي عليها شدة تأمن تأمن ما لك لا تأمنا طيب هذا الاشمان اما يعني الوجه مع انه مؤخر عند حفص والمقدم هو الروم والروم هو ان تسرع في النطق آآ الحركة - [00:05:55](#)

يعني اه ما يكون هناك ادغام لكن النون المضمومة تسرع في النطق بها. ما تشيع الحركة. ما تشيع الضمة. ما تقول ما لك لا تأمنا. تأمنا لأ بدل ان تقول نو - [00:06:20](#)

يقول هذا الروم عند اهل التجويد يعني هكذا تقرأ ما لك لا تأمنا مأمنا نونا نونا هكذا سريعا وايضا يعني هنا تلاحظ ان انك ما اعطيت النون حقها يكشف البقاعي رحمه الله عن - [00:06:45](#)

فائدة لطيفة في السبب في عدم اظهار النون ليش ما ظهرت النوم اه لماذا اضغمت؟ لماذا هناك اشمام فقط اشارة الى وجودها او روم يعني تنطق بسرعة ما تشيع الحركة - [00:07:16](#)

لماذا؟ قال انت اسأل نفسك سؤالاً هل يعقوب يشعر بامان تام وهم يخاطبونه ها لا ويخاف من حسد اخوته والآن هم يقولون له نريد ان نذهب بيوسف معنا الامان الكامل غير موجود - [00:07:36](#)

ولهذا يقول البقاعي يعني في السر من هذا الادغام او الاشمام او الروم يقول قال فيه دلالة على نفي سكون قلبه فيه دلالة على نفي سكون قلبه. لو قلت لا تأمنا - [00:08:01](#)

وكان الامن ممكن ان يكون موجودا لكن لا لا تأمنا ولا تأمنا قال فيه دلالة على نفي سكون قلبه. على ابلغ وجه مع انهم اهل لان يسكن اليهم. هم اولاده - [00:08:19](#)

ولو قال ولو ظهرت ضمة الرفع لفات هذا الايماء الى هذه النكتة البديعة سبحان الله ما في القرآن من حركة الا وفيها حكمة ليس حرف حركة حتى الحركة الا وفيها حكمة - [00:08:38](#)

سبحان الله اذا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على تأمنا على يوسف او تأمنا على يوسف وانا له لناصحون يؤكدون والنصح الاخوة عكس الغش النصح اصله في اللغة - [00:08:55](#)

الخلوص والصفاء ولذلك النصيحة تسمى نصيحة لان الانسان لما ينصح غيره يريد له الخير من قلبه صاف مخلص اه لذلك يقال في العسل الصافي يقال عنه يعني عسل ناصح. يعني اذا كان صافيا - [00:09:17](#)

اسأل الناصح النصح فيه تمام الصفاء والاخلاص. وهكذا هم يتسترون بهذا. وانا له لناصحون وانا له لناصحون ماذا تريدون بيوسف؟ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ما معنى يرتع - [00:09:46](#)

يكون لمن ها الاصل ان الرجوع يكون البهائم كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه لما كان على اتان ودخل في الصف قال فارسلت الاتانة ترتع ودخل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم - [00:10:12](#)

الركع قال العلماء هو في الاصل اكل المواشي لكن يستعار للاكل الكثير يعني اذا اراد آآ الانسان ان يعبر عن كثرة اكل فلان يرتع يعني يأكل ما شاء الله كثيرا مثل المواشي والبهائم - [00:10:34](#)

وهذا الاخوة آآ من باب ان الانسان اذا خرج الى الرحلات الترفيهية يتسع في الاكل. يتوسع في الاكل واللعب. ولهذا عبر بهذه الكلمة والله اعلم. قال ارسله معنا غدا يرتع ويلعب - [00:10:55](#)

وانا له لحافظون تأمل كيف يطمئنون اباهم وهذا اسلوب التوكيد وانا له لناصحون وانا له لحافظون وهذه الكلمة او هاتان الكلمتان فيهما قراءات ارسله معنا غدا يرتع ويلعب في قراءة - [00:11:13](#)

ارسله معنا غدا الذي معنا هنا يرتع ويلعب. لان المقصود هو يوسف ويريدون ان اه يمتعوه ابلغ آآ متاع يعني يرتع يتسع في الاكل ويلعب هو المقصود في هذه الرحلة - [00:11:37](#)

وايضا في قراءة نعم ارسله معنا غدا اه نرتع ونلعب الجميع نرتع ونلعب وابو عمرو البصري آآ كان يقرأ بهذه القراءة فقليل له كيف يقولون نرتع ونلعب وهم انبياء نعم فالجواب ماذا - [00:11:55](#)

قال لم يكونوا يومئذ انبياء الان هذا قبل ان يصيروا انبياء على قول آآ بعض المفسرين اه وايضا في قراءة ارسله معنا غدا نرتع ويلعب نرتع نحن ويلعب هو اه - [00:12:21](#)

يعني قال بعضهم بتوجيه هذه القراءة المقصود نرتع يعني اه نرتع ابلنا لكن اضافوا الفعل الى انفسهم لانهم هم السبب لان الراعي الذي يرعى الابل او الماشية يكون هو السبب في - [00:12:49](#)

رعيها واطعامها واكلها كانهم يشيرون اننا نحن نحفظ المال نحفظ الابل ونقوم على رايها وهو يتمتع باللعب هذي في قراءة نرتع ويلعب نعم فاذا هذه يعني قراءات في تدل على تنوع يعني المقاصد - [00:13:15](#)

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. وانا له لحافظون بما اجابهم اعتذر يعقوب عليه الصلاة والسلام بعذرين قال اني ليحزنني ان تذهبوا به اني ليحزنني ان تذهبوا به. يعني انا اصلا لا اطيق فراقه - [00:13:48](#)

اذا ذهب عني اشعر بالحزن وهذه الكلمة الاخوة هي التي تثير ماذا الغيرة والحسد في نفوسهم ثم العذر الثاني واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون وما يقول هذا الكلام عن فراغ لان ارضهم - [00:14:15](#)

كانت كثيرة الذئب عند بيت المقدس آآ مشى على السبب الظاهر القلب معلق بالله لا شك لكن من باب الحيلة والاخذ بالاسباب قال واخاف ان يأكله الذئب. وانتم عنه غافلون هذا سبب معقول - [00:14:40](#)

ان مع اللعب يغفل الانسان فربما اكله الذئب كيف اجابوه هل اجابوا عن العذر الاول قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبه. انا اذا لخاسرون اذا العذر الاول ايش مروا عليه مرور الكرام - [00:15:00](#)

اه لان هذا هو الذي يغيظهم ويثير الغيرة في نفوسهم فسكتوا عن العذر الاول ثم اجابوا عن العذر الثاني جوابا هو في الحقيقة من باب المجادلة قالوا لئن اكله الذئب - [00:15:25](#)

وفي قراءة الباء لان اكله الذئب بعمره يعني هذا عند العرب يقبلون الهمزة يعني يا ان هذا صحيح نحن نقول في العامية في اللهجة ذيب لكن هذه لغة عربية فصحة حتى في القرآن تقرأ - [00:15:47](#)

قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبه نحن جماعة نتأمل ما قال جماعة او طائفة او قال عصبه وعرفنا كلمة عصبه تدل على ماذا قوة وشدة العصابة هي التي يشد بها - [00:16:07](#)

اه العضو المكسور فكذلك الجماعة اذا كان بعضهم يشد بعضا وعندهم قوة وشدة تسمى عصبه. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبه ونحن جماعة اقوياء يشد بعضنا بعضا. اذا انا اذا لخاسرون - [00:16:29](#)

يعني اي خسارة نخسر اخانا اذن نحن ما عندنا قوة وما عندنا خير لو اكله الذئب يعني من بيننا وهذا يعني في الحقيقة كما عرفنا يعني من باب المغالطة والمجادلة لان - [00:16:49](#)

وقت الغفلة قد يأكل الذئب يعني من يغفل عنه ولو كان عند الناس كثرة وقوة قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبه انا اذا لخاسرون سبحان الله هنا يعقوب عليه الصلاة والسلام - [00:17:10](#)

لانا لكلامهم ومهما كان يوسف عليه الصلاة والسلام صغير والصغير يريد ان يلعب ولا يستطيع ان يحرمه وهؤلاء اخوانه لهم مع كل هذا التوكيد وقبل هذا كله والله غالب على امره - [00:17:32](#)

سبحان الله والله غالب على امره اذا تركه يذهب معهم قال الله تعالى فلما ذهبوا به. تأمل كيف؟ السورة هذي فيها ولما فلما كثيرة لكن انت دائما اربطها بالمعنى. الان هم - [00:17:54](#)

قد خططوا ومكروا ويريدون ان ينفذوا هذا المكر باسرع وقت لذلك جاءت الفاء فلما ذهبوا به فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب اجمعوا كلهم يعني عزموا على ذلك بالاجماع - [00:18:12](#)

ان يجعلوه في غيابة الجب وعرفنا قبل ذلك الجب يعني هي البئر غير المطوية وان يجعل في قعرها يكون غائبا فيها لا تراه العيون واجعل واجمع ان يجعلوه في غيابة الجب - [00:18:41](#)

اين جواب فلما فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب ما الذي حصل نعم والجواب نعم محذوف اتأمل اه يعني كان اه

الكلام اصله ماذا؟ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوا في غاية غيابة الجب القوه في الجب - 00:19:07

ما ذكر الجواب لماذا حذف الجواب قال بعدها واوحينا اليه هذا بعد ذلك واوحينا اليه لتنبئنه بامر ماذا هم لا يشعرون لكن الجواب

محذوف لماذا نعم يعني حتى يتخيل السامع - 00:19:37

كل ما يمكن ان يتخيل لذلك الحال تخيل يعني بعد ان اخذوه واجمعوا ان يجعلوا في غابة الجب وخلوا به ما الذي حصل ما يأخذون

مباشرة ويرمونهم لا اذا بهم يعني هكذا تتخيل ينظرون اليه نظرات غريبة - 00:20:01

ما لكم ثم يأخذونه يضربونه تشفي من الحسد الذي في نفوسهم يضربونه يخلعون قميصه هذا يضربه هذا يلجأ الى هذا

فيدفعه. تخيل منظر الله اعلم كيف كان ثم يأخذونه بعنف - 00:20:23

ينادي ويستغيث ثم يرمون في الجب وكل هذا حتى يتخيله السامع ويقرأ القرآن حذف الجواب ليس الجواب كلمة ولهذا جاء عن

السدي رحمه الله عند الطبري قال آآ رحمه الله - 00:20:46

نعم آآ قال السد فارسله معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة. فلما برزوا به الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوه يضربه فيستغيث

بالاخر فيضربه وجعل لا يرى منهم رحيمًا فضربوه حتى كادوا يقتلونه - 00:21:09

فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب لو تعلم ما صنع ما صنع بابنك بنو الايمان فلما كادوا يقتلونه قال يهوذا كبيرهم او قال يهوذا

اليس قد اعطيتموني موثقا الا تقتلوه - 00:21:38

والذي قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غابة الجب قال اليس قد اعطيتموني موثقا الا تقتلوه تنطلق به الى الجب قال فانطلقوا

ليطرحوه فجعلوا يدلونه في البئر او قال هنا هذا الكلام كلامه قال - 00:22:00

فانطلقوا به. نعم. قال اليس قد اعطيتموني موثقا الا تقتلوه؟ قال فانطلقوا به الى الجب. ليطرحوه تجاعلوا يدلونه في البئر يتعلق

بشفير البئر فربطوا يديه ونزعوا قميصه وقال يا اخوتاه ردوا علي قميصي اتوارى به في الجب - 00:22:20

فقالوا ادعوا الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا تؤنسك لا ادري لعل هذا ان خبر رؤيا لعله تسرب لعله يعني تبادل الحديث معهم يعني

ذكر لهم الرؤيا الله اعلم قال اني لم ار شيئا - 00:22:43

قال فدلوه في البئر حتى اذا بلغ نصفها القوه او القوه ارادة ان يموت وكان في البئر ماء فسقط فيه ثم اوى الى صخرة فيها فقام عليها

فلما القوه في البئر جعل يبكي فنادوه - 00:23:06

وظن انها رحمة ادركتهم قال فارادوا ان يرضخوه بصخرة فيقتلوه فقام يهوذا فمنعهم وقال قد اعطيتموني موثقا الا تقتلوه قيل وكان

يهوذا يأتيه بالطعام يعني كان احسنهم فعلا هذا كله يعني - 00:23:27

الله اعلم اه حقيقة الحال لكن يعني اه لا شك ان هذا وارد وقريب جدا فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب حصل ما

حصل كما عرفنا ثم قال الله تعالى تأمل - 00:23:50

في هذه اللحظات الحرجة العصيبة يقول الله تعالى واوحينا اليه يعني في تلك اللحظة الحرجة وهو في الجب نزل عليه جبريل او

اوحى الله اليه اوقع ذلك في نفسه واوحينا اليه - 00:24:12

بماذا لتنبئهم بامرهم هذا لتخبرنهم بهذا الامر الذي فعلوه بك لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون بماذا ايش ما

اسمع لا يشعرون بالوحي انه نزل عليه وهو في البئر. وهذا تفسير صحيح - 00:24:35

ذكروا يعني بن جرير ابن جرير عن بعض السلف وكذلك وهم لا يشعرون ماذا؟ على التفسير الثاني به لا يشعرون انك يوسف يعني بعد

ان تكبر يعني مضمون هذه البشرى انه سيخرج - 00:25:07

سيفرج الله كربه سيكبر ويكون له شأن عظيم ثم يخبرهم بهذا الذي فعلوه به وهم لا يشعرون انه يوسف سبحان الله نعم هذا سيأتي

نعم في قال هل علمتم ما فعلتم - 00:25:32

يوسف واخي اذ انتم جاهلون احسنت طيب قبل ان نمضي مع الايات كما تعودنا ان الله يقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي

الباب نأخذ آآ شيئا من الفوائد يعني في هذا المقطع - 00:25:56

آآ هنا يعني من الفوائد ان اه النصح دليل الامانة. قال لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون فالانسان اذا كان يعني ناصحا آآ مخلصا يعني هذا دليل على يعني انه يؤدي الامانة على وجهها - [00:26:19](#)

فكلما كان الانسان يعني ناصحا يعني في عمله مخلصا ادى الامانة على احسن وجه اه وهذا الاخوة ينبغي على العبد ان يحرص عليه في عبادته في تعامله مع ربه جل وعلا - [00:26:42](#)

لان هذا الدين امانة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان اما الكف ربط هنا بين الامانة والنصح. فمن اراد ان يؤدي الامانة حق الاداء عليه ان يكون - [00:27:00](#)

ناصحا والنصح كما عرفنا انما يكون بالاخلاص وصفاء القلب وحقا هذا اعظم ما تؤدي به الامانات الامانة مع الله تؤديها باخلاص. كلما كان عملك خالصا لوجه الله كان اعظم عند الله. وهكذا ايضا - [00:27:19](#)

في وظيفتك في الامانات مع الناس. اذا كنت مخلصا نريد نفع الناس تريد الخير بالناس. لا تفكر في المناصب والترقيات والدنيا وزيادة راتب. هذا تجعله تبعا لكن الاصل هو اني اؤدي الامانة التي علي مخلصا اريد وجه الله اريد الاجر عند الله. احتسب اجري على الله - [00:27:38](#)

وانفع عباد الله فهذا يعني يجعل صاحبه مؤديا الامانة على احسن وجه كذلك قالوا اهمية اللعب للصغير تأمل كيف ان نبي الله يعقوب لان لهم لما قالوا يرتع ويلعب وانظر يعني حتى يستطيعوا ان يأخذوا يوسف عليه الصلاة والسلام من ابهم يعقوب - [00:28:01](#)

مع شدة حبه له ملازمة يوسف ليعقوب ما السبب او بماذا يتعذرون؟ قال يرتع ويلعب فهذا يدل على يعني اهمية ذلك للطفل الصغير وطبعا يعني هذا الاخوة آآ يحتاج اليه - [00:28:28](#)

يعني الانسان عموما قد يريد ان يرفه عن نفسه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه كان اه يداعب اهله وكان في سفر ذات مرة فلما تقدم الجيش قال لعائشة - [00:28:48](#)

اه هيا نتسابق فتأمل يسابق عائشة رضي الله عنها فسبقته النبي صلى الله عليه وسلم كبير يعني كم كان عمره صلى الله عليه وسلم؟ تخيل يعني نقول خمسين سنة او في الاربعينات في الخمسينات - [00:29:07](#)

وهي شابة صغيرة فسبقته عائشة رضي الله عنها وسبحان الله مرت السنوات حملت عائشة اللحم ثم تهيأت هذه الفرصة مرة اخرى في سفر ايضا فقال ايضا لعائشة هيا نتسابق. تعالي نتسابق. انظر كيف يدخل السرور على اهله - [00:29:24](#)

سابقها فسبقها النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرة. فقال لها هذه بتلك انظر الى لطفه صلى الله عليه وسلم فلا بأس يعني بالترفيه عن النفس بالالعب المباحة يعني يبتعد - [00:29:50](#)

الوالدان عن الالعب التي فيها شيء من الحرام مما ابتلي به الناس اليوم الله المستعان نجد كثير من الالعب لا تخلو من محرمات من صور فاضحة وكذلك ما تخلو من موسيقى - [00:30:13](#)

فينبغي ان يضبط هذا الباب يعني الاخوة وان كان الامر في شمل المشقة في بداية الامر لمن تعود على فتح الباب لاولاده لكن والله الاخوة الحرص على هذا منذ الصغر - [00:30:31](#)

هذا يسر عليك امورا كثيرة بعد ان يكبر الطفل اذا تعود الطفل انه يسمع الموسيقى منذ صغره ان هذا قرآن الشيطان وانت اذا سمعت الموسيقى ترى الشيطان يكون قريب منك - [00:30:47](#)

احذر من هذا والله ما يحب هذا. تكره في نفسه الموسيقى والغناء هو بعد ذلك بنفسه يلعب مسكين ما نقول مسكين الحمد لله. الله هداه يلعب بدون ان يكون للعبة صوت - [00:31:02](#)

خلاص يرضى بهذا ويتعود على هذا هذا احسن من ان يعتاد بعد ذلك الموسيقى والغناء ويتشرب الغناء والموسيقى في نفسه وهو صغير طفل خلاص بعد ذلك ما تستطيع قد يصعب عليك ان تغير هذا والله المستعان - [00:31:16](#)

وكذلك مما ابتلي بهذه اللعبة المكعب الذي فيه ستة ارقام النرد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لعب بالنرد او بالنردشير كانما يعني صبغ يده في دم خنزير ولحمه - [00:31:41](#)

فهذا كله من الالعب المحرمة نعم كذلك من فوائد هنا قالوا والاقبال على اللعب قد يوقع في الغفلة من قال واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون لانكم تلعبون اللاعب يؤدي الى الغفلة - [00:32:01](#)

والعدو انما يصل الى مراده بالغفلة اذا غفل الانسان سبحانه الله هذي حقيقة الاخوة ادركها اعداء الاسلام جاء في بروتوكولات حكماء صهيون هذي معروفة خطط لليهود اه تسربت وطبعت بعد ذلك - [00:32:23](#)

في مجلد جاء فيها ولكي تبقى الجماهير في ضلال لا تدري ما ورائها وما امامها ولا ما يراد بها فاننا سنعمل على زيادة صرف اذهانها بانشاء وسائل المباحج والمسلقيات والالعب الفكهية ودروب اشكال الرياضة واللهم - [00:32:52](#)

ما به الغذاء لملذاتها وشهواتها والاكثار من القصور المزوقة والمباني المزركشة. ثم نجعل الصحف تدعو الى مباريات فنية ورياضية وهكذا يعني كم وقع المسلمون في العالم الاسلامي عموما في الغفلة - [00:33:15](#)

عن الجد والعلم والعمل الصالح والعمل الجاد والعمل المثمر للامة الذي فيه خير للامة بسبب هذه الالعب. احنا ما نحرم الالعب بالعكس العب كرة قدم والعب اه بشتى الرياضات بانواعها لكن ان تجعل هذه الرياضات هي المقصد - [00:33:37](#)

في حياة الناس كم تحصل من عداوات كم تحصل من اه احيانا كما تعرفون في بعض المباريات الكبيرة يحصل يعني اصابات بين الجماهير وربما قتل والعياذ بالله وكم يحصل فيها من الصد عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:33:59](#)

وكم ضيعت من اوقات الامة بسبب يعني الاقبال على هذه الامور آآ يعني الالعب وتخييل يعني الان الذي الذين يشاهدون مثلا المباريات ما نحرم هذا تحريما هكذا مطلقا لا يعني الامر في النهاية - [00:34:24](#)

يعني يعني الذي يعني شاهد فقط المباراة ويصلي في الصلاة في وقتها ما يضيع الصلاة عن وقتها صعب ان نقول بالتحريم لكن الان المباراة كم تاخذ من الوقت اقل شي ساعتين - [00:34:47](#)

هذا اذا ما زادت عدد الذين يشاهدون هذه المباراة وهذا المباراة ليست مباراة واحدة. مباراة كثيرة عدد هؤلاء من المسلمين كم بالملايين لو تضرب عدد الذين يشاهدون في عدد الساعات التي ضيعت يعني عندك كم ساعة ملايين الساعات ضيعت من جهد الامة - [00:35:05](#)

كان بامكان المسلمين في مثل هذه الساعات ان يستغلوها فيما ينفع الامة الدعوة الى الله في مشاريع نافعة لكن يعني هذا من الغفلة الشديدة في الحقيقة نسأل الله ان ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان - [00:35:35](#)

اجعل اجعلنا يعني نشعر بحقيقة ما يراد بنا في هذه الدنيا الاخوة ما خلقنا عبثا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والله من تفكر في حقيقة ما يراد به في هذه الدنيا - [00:35:55](#)

والله يمكن ما يستطيع ان ينام يستطيع ان يلعب من ورائك الموت وسكراته والقبر ظلمته ومنكر ونكير واهوال الآخرة وجنة ونار وانت غافل وتلعب وتلهو لكن نعم لعب له يكون من باب تنشيط النفس - [00:36:13](#)

شي ثانوي في الحياة. اما ان يصرف الوقت كله للعب واللهم. واجعل هذا مقصدا عظيما في حياة الناس هذا يعني في الحقيقة من اه تضييع يعني الخير العظيم في هذه الامة - [00:36:35](#)

كذلك من الفوائد هنا يعني في هذا المقطع الله لطيف بعباده وعلى العبد الاخوة ان يتلمس اه لطف الله تعالى في اي مصيبة تقع عليه لان لطف الله تعالى ورحمته جل وعلا - [00:36:54](#)

لا تنفك عن العبد مهما كان حاله هنا يوسف عليه الصلاة والسلام في الجب في هذه الساعة الحرجة الشديدة ومع ذلك تأمل كيف الله تعالى يلطف به وينزل عليه الوحي يبشره - [00:37:20](#)

بشرى عظيمة ان هذه كربة ستزول وسيعلو امرك وتخبرهم بهذا العزة وهم لا يشعرون بك سبحانه الله وهكذا في اي حال تكون فيه في كربة في مصيبة تأمل في لطف الله تعالى - [00:37:36](#)

وهذا انما يكون اذا تفكر العبد في حقيقة الامر وان هذا انما كان بقدر الله والله هو الذي قدر علي. الله هو العليم بحالي. الله ارحم الراحمين. هو الحكيم الله تعالى يكفر سيناتي ويرفع درجاتي - [00:38:01](#)

يهون عليك المرض او البلاء او الدين او السجن او ايا كان هذا البلاء. يهون عليك ما دمت تبت الى الله تعالى اه كذلك استسلمت لقضاء الله وما اعترضت ولا تسخطت - [00:38:19](#)

طيب بعد ذلك نعم كيف يواجهون اباهم كيف يعتذرون قال الله تعالى وجاءوا اباهم عشاء تأمل في مكرهم اختاروا وقت العشاء تأخروا حتى يكون لهم عذر حصل حادث اليم تأخرنا من اجله - [00:38:40](#)

غشاء ثم كذلك يعني في الزمان القديم قد ما توجد مصاييح وقت العشاء جاءوا اباهم عشاء حتى لا يتفرس في ماذا في وجوههم ان الكاذب قد يعرف من صفحة وجهه - [00:39:09](#)

وجاءوا اباهم عشاء يبكون حتى ما قال يتباكون يبكون كأنه بكاء حقيقي لماذا؟ ما الذي حصل قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق يعني الرمي بالسهام والمسابقة على الاقدام انا ذهبنا نستبق - [00:39:27](#)

وتركنا يوسف عند متاعنا اين ما قلتم بانه يلعب معكم هو المقصود باللعب حتى في بعض القراءات نرتع ويلعب تركنا يوسف عند متاعنا لكن لعلهم يعني ذكروا هذا لان مثل هذه الرياضة ما - [00:39:54](#)

اه يحسنها يوسف وهو صغير نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا من طعام وثياب فاكله الذئب وشعروا ان المكيدة قد تكشف قالوا وما انت بمؤمن لنا يعني ما انت بمصدق لنا - [00:40:19](#)

ولو كنا صادقين يعني نعلم انك لا تصدقنا لماذا لاننا سبحان الله هذا الذي حصل نحن يعني انت خشيت ان يأكله الذئب وسبحان الله قدر الله ان يكون له الذئب. هذا الذي حصل ولذلك ما يمكن ان تصدقنا - [00:40:40](#)

في هذا العذر لكن هذا الذي وقع تأمل كيف قال وما انت بمؤمن لنا ما قال بمصدق لنا ان يعني ليست المسألة مجرد تصديق يعني يريدون وما انت بمؤمن يعني - [00:41:00](#)

بمصدق يعني تصدقنا عن اطمئنان لا ما يمكن ان تصدقنا بقلب امن مطمئن لانك تتهمنا وتسيء الظن بنا وذلك يعني بعضهم فسر الايمان بالتصديق نقول هذا صحيح لكن بشرط ان - [00:41:22](#)

اه يقال ان التصديق هذا ليس تصديقا مجردا بل تصديق عن طمأنينة قلب يعني القلب يكون فيه امان من الشيء الذي تصدق به اذا صدقت بهذا الامر تشعر بالامان والطمأنينة - [00:41:46](#)

وهذا انما يكون اه اذا يعني اطمأن القلب بهذا الامر يطلق عليه ايمان من هنا جاءت كلمة الايمان تصديق مع امن وهكذا المؤمن المؤمن الذي يصدق بدون ان يعمل ما يأمن - [00:42:10](#)

كذلك يكون ايمانه ناقصا لكن الايمان الحقيقي يكون ايمان بطمأنينة قلب وخضوع وتؤدي الى العمل. فاذا عمل وادى الذي عليه يكون عنده شيء من الامان. يقول نعم خوف مع رجاء. لكن هو عنده شيء من الامان - [00:42:33](#)

الخلاف الذي لا يستعد ولا يعمل قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين؟ انظر كيف يتلطفون في العبارة المكيدة طيب ما دليلكم وجاؤوا على قميصه بدم كذب ودم ماذا - [00:42:51](#)

دمشاة كما قال مجاهد رحمه الله قال دم سخلة وجاؤوا على قميصي بدم كذب انظر كيف يعني وصف الدم نفسه بانه كذب مصدر كذب مقدم مكذوب مثلا بدم كذب اذا اردت ان ترى الكذب فهذا الكذب بذاته. في هذه القضية - [00:43:13](#)

وجاؤوا على قميص بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون قال بل هنا تفيد ماذا تأتي في اللغة بمعنى ماذا الاضراب - [00:43:36](#)

اما الابطال او الانتقال لكن هنا فيها ماذا ابطال لكلامهم انن لما قال بل يعني ليس الامر كما تقولون فهذا فيه ابطال لكلامهم قال بل طيب الحقيقة ماذا؟ قال سولت لكم انفسكم امرا - [00:44:01](#)

سولت يعني ماذا زينت ويقال الاسول من السحاب يعني الذي في فيه يعني سحابة لكن فيها استرخاء قالوا كلمة سول تدل على استرخاء الشيء وتدليه وهكذا يعني الذي يزين الشيء - [00:44:25](#)

كأنه يعني يسترخي ويمد في الكلام لذلك قال الشيطان سول لهم واملى لهم انما يزين لهم التسوييف قال بل سولت لكم انفسكم امرا.

زينت لكم انفسكم امرا شنيعا في يوسف - 00:44:47

غيتموه فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون هنا يقول آآ السدي رحمه الله تعالى يعني ينقل هذا يعني لعله من رواية بني

اسرائيل او او لعله من باب يعني او ما اخذه عن من قبله - 00:45:06

قال اقبلوا على ابيهم عشان يبكون فلما سمع اصواتهم فزعا وقال ما لكم يا بني؟ قال هل اصابكم في غنمكم شيء؟ قالوا لا قال فما

فعل يوسف؟ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب. قال فبكى الشيخ - 00:45:34

قال وصاحبي اعلى صوته وقال اين القميص؟ فجاؤوا بالقميص عليه دم كذب فاخذ القميص فطرحه على وجهه ثم بكى حتى تخضب

وجهه او حتى تخضب وجهه من دم القميص وكيف - 00:45:55

عرف يوسف عرف يعقوب عليه الصلاة والسلام ان هذا دم كذب نعم هذا مشهور يقولون ماذا ها نعمل قال رأى قالوا رأى القميص لم

يتمزق وهذا يعني جاء عن السلف رحمهم الله تعالى. قال ابن عباس لو اكله السبع - 00:46:13

لخرق القميص وقال الحسن قال يعقوب ما عهدت الذئب حليما اكل ابني وابقى على قميصه كيف هذا الذئب رحيم جاي ياكل يوسف

خلع قميصه بعدين اكله ما يتصور هذا ولهذا يعني من الفوائد في هذا المقطع - 00:46:32

ان الكاذب يحمل دليله معه سبحانه الله هكذا اه لعل هذا تجده يتكرر كثيرا وهذا من خذلان الله تعالى للكاذب اذا تفكرت في حقيقة

الامر وكان عندك شيء من الفطنة والفراسة ربما تكتشف كذبه - 00:47:00

يعني مثلا انتم اخذتموه من اول مرة يأكله الذئب يعني لو كان بعد مرات ممكن يعني يصدقهم ثم ليست النائحة المستأجرة كالنايحة

الثكلى يعني مهما يكون البكاء قد يعني يكشف بكاء المتباكي - 00:47:29

ثم اه كما عرفنا يعني اين او كيف كان هذا الذئب حليما حتى لن يمزق القميص كذلك من الفوائد هنا الاخوة احذر من شؤم الذنوب

الذنب الواحد الاخوة يجر معه ذنوبا كثيرة - 00:47:53

وهذا من شؤم المعصية يعني تأمل هنا اين نجد هذا نعم يعني هم الذنب الذي وقع فيه ابتداء وماذا؟ ارادوا ان يفرقوا بين يوسف

وابيه هذا هذه المعصية معصيتهم انهم يريدون ان يفرقوا بين يوسف وابيه لكن - 00:48:20

حتى تتحقق هذه المعصية ماذا فعلوا يعني كذبوا على ابيهم واحتالوا عليه نعم قال والحسد الذي فار من قلوبهم اقتتلوا يوسف او

طرحوه ارضا ثم لما اخذوه مشوا هذا المشي - 00:48:43

في معصية الله يعني مع ان لو مشوا لمجرد اللعب واللهو كان مباحا لكن هذا المشي الان لفعل المعصية هذه الخطوات تكتب على

صاحبها ثم لما ضربوه وخلعوا قميصه ثم لما رجعوا الى ابيهم وهذا الكلام كله يكتب عليهم من السيئات - 00:49:05

شوف كيف مع ان هذه معصية واحدة ابتداء لكن يتبعها سيئات كثيرة وان تتأمل في المعاصي تجد هكذا المعاصي الذي يدخن مثلا

لما يمشي الى البقالة ليشتري الدخان بنية ان يشتري الدخان هذه الخطوات في معصية الله - 00:49:32

حرام عليه لما يدفع الدراهم هذه الدراهم حرام عليه ادفعها ويكون من المسرفين المبذرين ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ان

التبذير من انواعه انك لو صرفت درهما واحدا في معصية الله فيقولون هذا تبذير - 00:49:54

ثم لما يدخن آآ يضر صحته ويجحد نعمة الله عليه لسان حاله هكذا ثم يؤذي اخوان المؤمنين وربما يؤذي المصلين بل يؤذي الملائكة

لان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم - 00:50:16

وربما يؤذي زوجته اولاده بهذه الرائحة. طيب كل هذه الان معاصي بسبب معصية واحدة انظر الى شؤم الذنب وهكذا الذي يقع في

الزنا الذي يقع في الربا وهكذا في الغالب تجد ان الذنب الواحد يجر معه ذنوبا كثيرة. فاحذر من المعصية ولا تتساهل فيها ايا كانت -

00:50:40

ثم كذلك يحذر الانسان من النفس الامارة بالسوء من تسويل النفس قال بل سولت لكم انفسكم امرا. وهذا سيأتي معنا ان النفس

لامارة بالسوء وكذلك من الفوائد من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه - 00:51:05

اين نجد هذا يخلو لكم وجه ابيكم هم هكذا يريدون هذا ولكنهم استعجلوا هذا الامر قبل اوانه فاخذوا يوسف وطرحوا ارضا وجاؤوا

حتى بعد ذلك ايش اكس بود ابيهم اذا بابيهم يعقوب يعرض عنهم - [00:51:36](#)

وتتكشف حيلتهم ثم بعد ذلك خلاص يعني ما دام انه عرف انهم هم يعني يكذبون وفعلوا فعلا شنيعا باخيهم يوسف لا شك ان هذا

ابعه عن آآ يعني ابعدهم عنه - [00:52:02](#)

وابعه ابعده عنهم يعني مسافات طويلة جدا كان بإمكانهم بدل هذا ان يعني يأتوا الامر من بابه كذلك الاخوة الحث على الصبر

الجميل. قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - [00:52:17](#)

ما معنى الصبر الجميل الصبر الجميل نعم وهي الصبر على البلاء لكن كيف يكون جميلا نعم يعني نعم يكون ايش بدون تضجر بدون

تسخط على القدر يكون بالحمد والشكر لله - [00:52:39](#)

وكذلك يكون بدون يعني شكوى الى الناس يعني شكوى المقصود ان يكون فيها تسخط اما لو شكى الانسان لقريبه يعني او لمن يعني

يرجو منه الخير مثلا ممكن ان يساعد بدعوة اه اعانة لا بأس اما ان تكون حالة - [00:53:00](#)

لانه يعني يشكو الناس الى ربه والعياذ بالله لا هذا الصبر الجميل لذلك تأمل كيف سماه الله جميلا وهذا كقول الله تعالى فاصفح

الصفح الجميل صبر جميل فهو الذي لا جزع فيه - [00:53:22](#)

ولا شكوى كما سيأتي معنا ايضا يقول قول نبي الله يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم ان الله ما لا تعلمون وهكذا الاخوة

ينبغي للمسلم يعني الصبر الجميل انما يأتي بيقين العبد - [00:53:41](#)

الله باسماء وصفاته. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه اصبر صبرا جميلا كما قال الله تعالى للنبي فاصبر صبرا

جميلا يعلم ان الامور الله تعالى يدبره. والله غالب على امره. هذه ترجع الى الصبر الجميل. لان الله غالب على امره - [00:54:01](#)

الامر الذي يريده الله الله غالب عليه لابد ان يقع لا تروض نفسك على التسليم لله تستشعر رحمة الله وان الله يريد ان يرحمك بهذا

البلاء يريد ان يرفع درجاتك كفر سيئاتك - [00:54:23](#)

فلماذا تجزع وانت عبد لله انا لله وانا اليه راجعون والدنيا لا تساوي شيئا ايام معدودة بين نعمة وبلية بين فرح وحزن بين نعمة

ومصيبة بين صحة وعافية وصحة ومرض ثم - [00:54:40](#)

تموت وتنتقل الى دار فيها النعيم المقيم العظيم فاذا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وتأمل ايضا هنا قال فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون نستفيد ايضا من هذا - [00:55:02](#)

افتقار العبد الى الله في كل اموره استعانت به بالله جل وعلا الانسان اخوة ما يمكن ان يصبر هذا الصبر الجميل الا اذا استعان بالله. ذلك

الله قال واصبر وما صبرك الا بالله تستعين بالله والله المستعان - [00:55:25](#)

على ما تصفون علا ما تكذبون وانتم تصفون امورا لا حقيقة لها اوصاف كاذبة من دم على القميص الغير ممزق والبكاء هذا التباكي

وهذا الكلام كل هذه يعني صفات يعني ليست واقعية - [00:55:42](#)

من الكذب فاذا وهذا يشبه فصبر جميل هذا تحقيق العبودية في هذا المقام. صبر جميل ويأتي بعد ذلك الاستعانة. كقول الله تعالى

اياك نعبد واياك نستعين وهكذا ينبغي على العبد ان يكون - [00:56:04](#)

يعني يضع هذه الحقيقة نصب عينيه اياك نعبد واياك نستعين. ممكن ان استعمل هذه الاية في كل احوالك. في حياتك كلها ان هذا هو

سر الفاتحة وهذا هو خلاصة الدين. اياك نعبد واياك نستعين - [00:56:23](#)

في كل حال كيف تحقق عبودية الله اياك نعبد في كل حال انت الان مثلا بين اهلك بين اولادك يضحكون يلعبون ليس هنا تحقيق

العبودية ان تعبس وجوههم. وان تأخذ زاوية في بيتك - [00:56:43](#)

وتصلي وما تنظر اليهم نظرة رحمة ولا ولا تلعب معهم لا هذه ليست عبودية يريدونها الله. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب

الحسن والحسين يسجدان على يسجد فيركبان ظهره - [00:57:01](#)

وكان يدلع لسانه لهما وهكذا يلعبهما وتحتسب الاجر عند الله وربما احيانا قد يشق عليك الامر يقول انا مشغول بشيء وكذا فتأتي

الاستعانة واياك نستعين حتى في هذه الحالة يسيرة - [00:57:15](#)

ممکن اه في عملك عندك معاملات كثيرة او تبصر صبر جميل وتؤدي الذي عليك. هذي العبودية الان حتى لو فانتك بعض النوافل ان العبودية ان تؤدي الواجب الذي عليك وتستعين بالله واياك نستعين - [00:57:38](#)

في الصلاة الان العبودية ان تخشع تبذل جهدك التأله لله والتعبد لله والحب لله والتعظيم لله. كل جهدك تبذله. وما يمكن ان تحقق هذا الخشوع وهذا التأله العظيم في صلاتك - [00:57:56](#)

الا اذا استعنت بالله حتى اذا سمعت حي على الصلاة حي على الفلاح تقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله اياك نعبد واياك نستعين في كل احوالك اذا مرضت اذا اصاب ببلاء فصبر جميل - [00:58:12](#)

لكن ما الذي يعينك على عبودية الصبر؟ والله المستعان استعين بالله وهكذا عند النعمة اذا كنت في رخاء وعافية العبودية هنا ان تعرف على الله في الرخاء يعرفك في شدة - [00:58:29](#)

نتعرف على الله في الرخاء بالصلاة وكثرة ذكر الله وتلاوة القرآن صبر جميل على هذه العبادات عن طيب نفس مع الاستعانة بالله تستعين بالله كمال العبد الا ان يحرص على عبادة الله تعالى - [00:58:47](#)

ان يكون عبدا مطلقا في كل احواله وما يمكن هذا الا اذا استعان بربه. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون نعم لعلنا نقف هنا عند الصبر الجميل والاستعانة بالله تعالى - [00:59:06](#)

المشهد ايضا الذي بعده سيطول اه ان شاء الله نوجه له للدرس القادم لكن هنا بعضهم يسأل يقول آآ سؤال مشهور يقول لماذا نبي الله يعقوب ما فتش في الامر وما ذهب الى البر مثلا - [00:59:24](#)

نبحث عن يوسف او كذا طبعا قبل كل شيء لله الامر من قبل وبعد والله غالب على امره لكن اه يعني كما ترى الوضع يعني هو شيخ كبير يعني يعني ما يستطيع - [00:59:42](#)

وهو وحده ان يقوم بمثل هذا واولاده يعني في النهاية لن يتركوه ان يعني ثم يعني علم ان الكيد اعظم من ان يعني يبذل اي سبب في هذا بالفعل ما يقدرها الانسان بعقله يصير صحرا - [01:00:06](#)

واسعة شاسعة ماذا سيفعل امام للانسان هنا الا ان يسلم الامر لله ما عنده امر اخر ما في حل اخر هكذا اذا ضاق الامر بالانسان اخوة نعم الانسان يبذل الاسباب لكن احيانا - [01:00:29](#)

يشعر انه لا فائدة من الاسباب هنا. فما يكون مثل المجنون الذي يعني ربما ترى يعني يفعل تصرفات تعلم انه تقول هذا مسكين ما فعل خلاص الامر منتهي فهنا الاولى بمثل هذا ان يترك - [01:00:47](#)

الدنيا واسبابها ويترك المخلوقين ويلجأ الى الله جل وعلا وهذا الذي فعله يعقوب عليه الصلاة والسلام والله اعلم صبر جميل والله المستعان على ما تصفون نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - [01:01:05](#)

ومن كان عنده فائدة ولا شي يستفيد صوتك ما اسمعه يا شيخ ونعم احسنت نعم هذا ينبغي ان ما يغيب عن بالنا يعني ما يمكن ان يكون هذا يعني صدقا لانه رأى الرؤيا - [01:01:25](#)

يوسف آآ واخبره يوسف برؤياه يعني علم ان يوسف عليه الصلاة والسلام سيكون له شأن عظيم يعني يوقن بكذبهم نعم احسنت نعم لذلك جزم هنا بل سولت لكم انفسكم يعني ما ترى يعني في الكلام شيء من التردد او - [01:01:52](#)

يعني بل سولت لكم انفسكم امرا اي نعم نعم احسنت نعم يمكن اه نقول هذا يعني من باب يقينه بالله وان يعني يوقن ان النهاية ستكون ليوسف وان يوسف سيكون له شأن عظيم - [01:02:16](#)

يعني سلم الامر لله جل وعلا، احسنت، نعم نعم صحيح سنت الدين النصيحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صحيح نعم هذا الذي ينبغي ان يكون يعني في قلب المسلم النصح وارادة الخير و صفاء القلب - [01:02:49](#)

يعني للمسلمين ولائمة المسلمين وحكام المسلمين وعامة المسلمين كذلك النصح لله ورسوله لكتابه بمعنى يعني كمال الاخلاص لله ولرسوله للقرآن الكريم يكون في قلبه يعني اقبال بصدق واخلاص الله اعلم - [01:03:29](#)

نعم نعم - هناك رسالة بعنوان يعني الحذف في سورة يوسف كاملة يعني في رسالة يعني في بلاغة يعني يبين آآ يعني بلاغة حذف
الجواب في السورة رسالة مستقلة رسالة صغيرة كذا رأيته - [01:03:53](#)
سبحان الله يعني هذا من بلاغة القرآن يعني اذا كان الجواب يعني ليس مجرد يعني فعل واحد وانما يعني يحتاج الى شرح الى كلام
كثير والجواب عظيم يكل الامر الى السامع حتى يتخيل كل ما يمكن ان يتخيل - [01:04:28](#)
لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين ما ذكر الجواب يعني لما الهاكم التكاثر لا بكيتم لا تضرعتم لله لا صليتم لا وكما جاء في
الحديث لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا الى اخره - [01:04:48](#)
سيأتي حذف الجواب تعظيما له نعم وان كان بعضهم يعني يقول فلما ذهبوا به يقول الواو زائدة والجواب اجمعوا ان يجعلوا في غابة
الجب لكن الله اعلم يعني هذا يذهب الجمال يعني في الاية - [01:05:12](#)
نعم الله اعلم اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله ان يغفر لنا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اسأل الله ان
يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا والحمد لله رب - [01:05:36](#)
رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:51](#)